

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في القدّاس الاحتفاليّ الذي ترأّسه غبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريك أنطاكية وسائر المشرق، في الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد، في ٦ تشرين الأوّل (أكتوبر) ٢٠١٩، في كنيسة مار يوسف للآباء اليسوعيين، شارع جامعة القديس يوسف-الأشرفيّة.

باسم الرئيس الإقليميّ للرهبانيّة اليسوعيّة في الشرق الأدنى والمغرب العربيّ الأب داني يونس، وباسم مجلس الجامعة، وباسمكم جميعاً أهل الجامعة وأصدقائها، أتيتم للصلاة معنا في هذه الكنيسة التاريخيّة، أرخّب بكم أجمل الترحيب وبأبيننا صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي السامي الاحترام، الذي لبّي النداء مشكوراً من الفكر والقلب للاحتفال معنا بالذكرى المئويّة لإعلان دولة لبنان الكبير كما أرادته سلفه صاحب الغبطة المثلث الرحمة مار الياس بطرس الحويّك، وإقامة الذبيحة الإلهيّة في بداية هذه السنة الأكاديميّة المائة والخمس والأربعين من عمر الجامعة اليسوعيّة.

إنّنا نفرح بأن نستقبل على رأس الاحتفال فخامة رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون ممثلاً بمعالّي الوزير منصور بطيش، وبدولة رئيس مجلس النوّاب الأستاذ نبيه بريّ ممثلاً بسعادة النائب هنري حلو، وبدولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الحريري ممثلاً بمعالّي الوزير منصور بطيش.

فلهم منّا الشكر على حضورهم وتهيئتهم لرسالة الجامعة وأعمالها.

أودّ أيضاً أن أشكر من صميم القلب سعادة السفير البابويّ جوزف سبيّري الذي يرافق أعمال الجامعة، وسيادة المطران بولس عبد الساطر رئيس أساقفة بيروت وأبرشيّتها المارونيّة لحضوره الأبويّ معنا اليوم، وأشكر أيضاً سيادة المطران سيزار إسيان رئيس أبرشيّة اللاتين في لبنان ممثلاً بالرئيس

الإقليمي للآباء اللعازيين الأب زياد حدّاد، كما أرحّب وأشكر كلّ المقامات الروحيّة والمدنيّة التي أمّت هذه الكنيسة اليوم للمشاركة في هذا القدّاس.

قبل السنة ١٩٧٥ ولمدّة طويلة، كان يقيم سنويّاً قدّاس استدعاء للروح القدس في بداية السنة الأكاديميّة للجامعة، وها نحن اليوم نرفع صلاتنا إلى الله تعالى، الروح القدس، لكي ينيّر طريقنا، طريق أسرة الجامعة ورسالتها، طريق لبنان العزيز على قلوبنا وفكرنا لنستعيد جميعًا العافية والشجاعة ولكي تتحوّل قلوبنا وخواطرننا نحو خدمة مجد الله الأعظم. آمين.